تطبيق إدارة المخاطر بالمدارس الحكومية للبنين في مدينة الرياض
تصور مقترح

د. أحمد بن ختيم بن محمد العتيبي
قسم الإدارة التربوية – كلية التربية
جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية

تطبيق إدارة المخاطر بالمدارس الحكومية للبنين في مدينة الرياض: تصور مقترح

د. أحمد بن ختيم بن محمد العتيبي

قسم الإدارة التربوية – كلية التربية
جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية

تاريخ تقديم البحث: ١١/ ٠٢/ ١٤٤٥هـ **تاريخ قبول البحث:** ٢٤/ ٠٤/ ١٤٤٥هـ

ملخص الدراسة:

هدفت الدراسة إلى تقديم تصور مقترح لتطبيق إدارة المخاطر بالمدارس الحكومية للبنين في مدينة الرياض، وذلك من خلال التعرف على دور الإدارة المدرسية في تطبيق إدارة المخاطر، والتوصل إلى متطلبات تطبيق إدارة المخاطر بالمدارس الحكومية للبنين في مدينة الرياض، ولتحقيق ذلك استخدم الباحث المنهج الوصفي المسحي، بجانب الاستبانة كأداة للدراسة، وتكونت عينة الدراسة من (٢٤٥) مدير مدرسة تم اختيارهم بالطريقة العشوائية الطبقية من مجتمع الدراسة والبالغ عددهم (٧٣٢) مدير مدرسة بالمدارس الحكومية للبنين في مدينة الرياض، وتوصلت الدراسة لنتائج عدة أهمها: دور الإدارة المدرسية في تطبيق إدارة المخاطر بالمدارس الحكومية للبنين في مدينة الرياض من وجهة نظر مديري المدارس جاء بدرجة عالية، وبمتوسط حسابي (٣,٤١ من ٥,٠٠)، وكان هناك موافقة بدرجة عالية، وبمتوسط حسابي (٣,٤٥ من ٥,٠٠) بين أفراد الدراسة على متطلبات تطبيق إدارة المخاطر بالمدارس الحكومية للبنين في مدينة الرياض من وجهة نظر مديري المدارس، ومن أبرز تلك المتطلبات: نشر الوعي بالمخاطر وأهمية إدارتها، وكذلك إجراء تجارب وهمية في المدرسة للتعامل مع المخاطر، وأكدت الدراسة في التصور المقترح على إنشاء وحدة لإدارة المخاطر بكل مدرسة، وتوصلت الدراسة لتوصيات عدة أهمها: تفعيل الدورات التدريبية وورش العمل لمديري المدارس الحكومية للبنين في مدينة الرياض حول تطبيق إدارة المخاطر، وعلى أن تحرص إدارة المدرسة على تصميم قاعدة بيانات شاملة تعزز من قدرة المدرسة على إدارة المخاطر الحالية والمستقبلية من خلال الاستفادة من المخاطر السابقة.

الكلمات المفتاحية: المخاطر، إدارة المخاطر، متطلبات إدارة المخاطر، مراحل إدارة المخاطر.

The Application of Risk Management in Public Schools for Boys in Riyadh City: A Suggested Proposal

Dr. Ahmed bin Khutaym bin Mohammed Al Otaibi
Department Educational Administration – Faculty Education
Imam Mohammad Ibn Saud Islamic university

Abstract:

This study aimed to provide a proposal for implementing risk management in boys' public schools in Riyadh City by determining the role of school administration and identifying the requirements for the implementation. To achieve this goal, the researcher used the descriptive survey method and a questionnaire as a tool for the study. The study sample included (245) school principals, who were selected from a population of (732) following a stratified random sampling method. The study has reached several results, the most important of which are: the role of the school administration in applying risk management in boys' public schools in Riyadh city from the point of view of school principals achieved a high level of agreement, with an arithmetic mean of (3.41 out of 5.00). In addition, there was a high level of agreement, with an arithmetic mean (3.45 out of 5.00), among the participants on the requirements of applying risk management in boys' public schools in Riyadh city. Some of the most notable requirements included spreading awareness of risks and the significance of managing them and conducting mock experiments in the school to deal with risks. The study's proposal confirmed the need to establish a risk management unit in each school. Furthermore, the study made several recommendations, the most important of which are activating the training courses and workshops for principals of the boys' public schools in Riyadh city on the application of risk management, provided that the school management should be keen to design a comprehensive database that enhances the school's ability to manage the current and future risks.

key words: Risks, Risk Management, Risk Management Requirements, Risk Management Stages.

المقدمة:

تعد إدارة المخاطر بالمؤسسات من العمليات الإدارية التي أصبحت لها أهمية كبرى في المؤسسات سواء كانت مؤسسات حكومية أو مؤسسات خاصة كي تدوم المؤسسة، وتستمر بكل كفاءة وفاعلية.

حيث تعد إدارة المخاطر من الأساليب الإدارية الحديثة التي يسعى مديرو المؤسسات إلى تطبيقها؛ لكي تحقق الأمن والاستقرار للمؤسسات بالإضافة إلى ارتباطها بمعايير الجودة العالمية، فإدارة المخاطر أصبحت جزءًا أساسيًا من الإدارة لأي مؤسسة، حيث تستخدم في التعرف على المخاطر المحتملة واستشرافها بطريقة منهجية، وتحليل هذه المخاطر وتقييم آثارها وتحديد الأولويات في مواجهتها، ووضع الخطط لمعالجتها أو الحد من آثارها السلبية، فضلًا عن ضمان توفير معلومات عنها لجميع العاملين في المؤسسة وفق استراتيجية تبين آليات التطبيق اللازمة (الفقهاء، ٢٠١٢، ص ٨٠).

ولتعدد المخاطر في العصر الحالي سواء كانت مخاطر طبيعية، أو مخاطر صحية، أو مخاطر تقنية، أو مخاطر بشرية ومالية؛ يجب على الإدارة المدرسية أن تعي أهمية إدارة المخاطر في المدرسة لتوفير بيئة تعليمية مدرسية آمنة.

وتعد إدارة المخاطر من الأمور المهمة التي يمكن خلالها الارتقاء بالعملية التعليمية التي تقدمها المدرسة، وتكمن الأهمية في قدرة الإدارة المدرسية ممثلة بمدير المدرسة على الاستعداد لمواجهة جميع المخاطر بأنواعها المختلفة، سواء كانت مخاطر بيئية، أو مخاطر اجتماعية، أو مخاطر صحيةن أو غير ذلك من المخاطر (العراقبة، ٢٠٢١، ص ٥).

ويتمثل دور إدارة المخاطر في محاولة منها لتقليل الخطر أو التقليل من آثاره إلى أقل درجة ممكنة عند حدوثه. ويعبر مفهوم إدارة المخاطر عن تلك العملية الإدارية التي يتم من خلالها قياس المخاطر وتقييمها؛ لوضع الاستراتيجيات والرؤى اللازمة لإدارة تلك المخاطر، بهدف منع حدوثها، أو التقليل من آثارها السلبية (إبراهيم، ٢٠١٩).

وعرف جولدن(Golden,2018) إدارة المخاطر في المدارس بأنها جميع الأساليب والخطط الوقائية التي تتبناها المؤسسة التربوية للحد من المشكلات والأخطار التي تؤثر في سير العملية التربوية والتعليمية، وتهدد سلامة الطلبة والعاملين جسديًا ونفسيًا وتوظيف الوسائل الوقائية في حل المشكلات قبل حدوثها لضمان تحقيق العملية التربوية والتعليمية لأهدافها.

وتعد إدارة المخاطر من أساسيات نجاح العملية التربوية، إذ لا تتحقق الأهداف العامة والخاصة للمراحل التعليمية في البيئة المدرسية إلا من خلال الحرص على إدارة المخاطر الذي يجعل العملية التعليمية تسير بشكل آمن بعيد عن المخاطر التي قد تطرأ في أثناء العملية التعليمية داخل البيئة المدرسية للمراحل المختلفة وفقًا للخطة المرسومة، إذ كانت إدارة المخاطر قديماً غير معروفة بشكلها الحالي حيث كانت بشكل ارتجالي دون دراسة، ودون إدارة الأمر الذي يشكل مخاطر عديدة تعيق العملية التعليمية، ويسبب في تعطل أو توقف المؤسسات التعليمية عن أداء رسالتها (المطيري، ٢٠١٩، ص ٢).

وتعدُّ إدارة المخاطر في المدارس بمثابة صمام الأمان الذي يضمن المحافظة على السلامة العامة للطلبة والمعلمين في المدارس؛ إذ تهدف إدارة المخاطر في المدارس إلى رفع كفاءة الطلبة والمعلمين في التعامل مع المخاطر المتوقع حدوثها مثل نشوب

حريق، أو التماس كهربائي في المدرسة، وتدريبهم على التعامل مع مثل هذه المخاطر بالطرق المثلى التي تضمن حفظ سلامة الجميع في المدرسة. كما تهدف إدارة المخاطر في المدارس إلى توزيع المنشورات التي توضح كيفية التعامل مع المخاطر (Lenhardt, Graham & Farell, 2018).

مشكلة الدراسة:

تحظى إدارة المخاطر باهتمام في العصر الحالي في المدارس لما تتضمنه من أعداد كبيرة من الطلبة والمعلمين والموظفين، ولما تواجهه المدارس كغيرها من المؤسسات العديد من المخاطر في عالم متسارع ومتغير في شتى المجالات.

وتشكل المخاطر المدرسية حالة من القلق، وعدم التأكد لدى مدير المدرسة، و تأخذ جزءًا كبيرًا من تفكيره بسبب النتائج التي قد تترتب على القرار الذي يتخذه والذي قد ينجم عنه خسائر بشرية أو مادية (الصرايرة والشلوح، ٢٠٢٠).

وأكدت نتائج دراسة سارة حسين (٢٠٢٢) حول إدارة المخاطر في ضوء الممارسات الدولية أنه ينبغي على إدارة المدرسة الاهتمام بإدارة المخاطر وإعداد استراتيجية واضحة لإدارة المخاطر، وقد أكد المخلفي (٢٠١٩، ص ٢٧) بحاجة الميدان التربوي للمعارف والمهارات والاتجاهات المرتبطة بإدارة المخاطر التي قد تتعرض لها المدرسة.

وكشفت نتائج دراسة (Mwangi & Kwasira, 2016)بأن إدارة المخاطر لها علاقة كبيرة وإيجابية مع التنفيذ الناجح للمشاريع المدرسية، ويجب أن تركز إدارة المدرسة على تطوير سياسة وإجراءات إدارة المخاطر، وإشراك أصحاب المصلحة في عمليات إدارة المخاطر، وأوصى الباحثون بأن على صانعي السياسات في قطاع التعليم بتطوير برامج تدريب على إدارة المخاطر.

وقد أوصت دراسة المطيري (٢٠١٩، ص ٧٦) بإجراء المزيد من البحوث في مجال إدارة المخاطر بالمدارس؛ وذلك لأهمية هذه البحوث في حماية أبنائنا المتعلمين، وأيضًا جميع العاملين في المدارس من معلمين وإداريين وفنيين، ولزيادة الوعي في مفهوم إدارة المخاطر والعمل على جعله أولوية في أي تخطيط يمس العمل التربوي وذلك للمحافظة على المستوى التعليمي لأبنائنا المتعلمين، وأيضًا السلامة التي ينشدها الجميع، وأوصت كذلك دراسة المخلفي (٢٠١٩، ص ٤٩) بتفعيل دليل عام لإدارة المخاطر في مدارس التعليم العام، ونشر ثقافة إدارة المخاطر كذلك في مدارس التعليم العام.

ولوجود مخاطر مدرسية نعيشها في الفترة الحالية تهدد أمن وسلامة الطلبة وجميع منسوبي المدرسة ومن الأمثلة على ذلك المخاطر الصحية فيروس كورونا مثلًا، والمخاطر التقنية وما يتعرض له الطلبة من خلالها لسلوكيات غير أخلاقية، أو تنمر من خلال الإنترنت، أو استغلال لهم. وللدور الكبير لإدارة المخاطر في إيجاد بيئة تعليمية آمنة مناسبة سعت هذه الدراسة إلى الإجابة عن السؤال الرئيس التالي:

ما التصور المقترح لتطبيق إدارة المخاطر بالمدارس الحكومية للبنين في مدينة الرياض؟

أسئلة الدراسة:

تمثلت أسئلة الدراسة فيما يلي:

- ما دور الإدارة المدرسية في تطبيق إدارة المخاطر بالمدارس الحكومية للبنين في مدينة الرياض من وجهة نظر مديري المدارس؟
- ما متطلبات تطبيق إدارة المخاطر بالمدارس الحكومية للبنين في مدينة الرياض من وجهة نظر مديري المدارس؟

– ما التصور المقترح لتطبيق إدارة المخاطر بالمدارس الحكومية للبنين في مدينة الرياض؟

أهداف الدراسة:

تمثلت أهداف الدراسة فيما يلي:

– التعرف على دور الإدارة المدرسية في تطبيق إدارة المخاطر بالمدارس الحكومية للبنين في مدينة الرياض.

– التوصل إلى متطلبات تطبيق إدارة المخاطر بالمدارس الحكومية للبنين في مدينة الرياض.

– تقديم تصور مقترح لتطبيق إدارة المخاطر بالمدارس الحكومية للبنين في مدينة الرياض.

أهمية الدراسة:

تبرز أهمية الدراسة فيما يلي:

الأهمية العلمية:

– قلة الدراسات التي اهتمت بإدارة المخاطر في التعليم العام.

– إثراء المكتبة العربية عامة والمكتبة الوطنية بشكل خاص في مجال إدارة المخاطر.

– يؤمِّل الباحث أن تفتح هذه الدراسة آفاقًا جديدة للباحثين؛ لإجراء المزيد من الأبحاث المتعلقة بإدارة المخاطر.

– الأهمية العملية:

– يؤمِّل الباحث أن تساعد هذه الدراسة في إفادة المهتمين وأصحاب القرار في التعليم العام في أهمية تطبيق إدارة المخاطر بالمدارس.

- الإسهام في تحسين أداء مدارس التعليم العام من خلال نتائج الدراسة حول تطبيق إدارة المخاطر لإيجاد بيئة تعليمية آمنة.
- يؤمّل الباحث أن تتم الاستفادة من التصور المقترح بمثابة دليل عمل لتطبيق إدارة المخاطر بالمدارس.

حدود الدراسة:

تمثلت حدود الدراسة فيما يلي:

الحدود الموضوعية: اقتصرت الدراسة الحالية في التعرف على دور الإدارة المدرسية في تطبيق إدارة المخاطر بالمدارس الحكومية للبنين في مدينة الرياض، والتوصل إلى متطلبات تطبيق إدارة المخاطر، وتقديم تصور مقترح لتطبيق إدارة المخاطر بالمدارس الحكومية للبنين في مدينة الرياض.

الحدود البشرية: مديرو المدارس الحكومية للبنين في المرحلة الابتدائية، والمرحلة المتوسطة، والمرحلة الثانوية بمدينة الرياض.

الحدود المكانية: تم تطبيق هذه الدراسة في المدارس الحكومية للبنين بمدينة الرياض.

الحدود الزمانية: تم تطبيق هذه الدراسة ميدانيًّا في الفصل الثالث من العام الجامعي ١٤٤٤هـ.

مصطلحات الدراسة:

تناولت الدراسة المصطلحات التالية:

المخاطر:

أيّ حدث غير مرغوب فيه بالعملية التعليمية بالمدرسة سواء داخل الصف أو المعمل أو المدرسة، ويؤدي إلى مخاطر تصيب المدرسة بالضرر والهدر في مواردها،

وضعف القيمة المعرفية والتطبيقية المقدمة للطالب؛ بما يعوقها عن تحقيق أهدافها التعليمية المرجوة (العباسي ومرجان، ٢٠١٥، ص ٩١٨).

ويعرفها الباحث إجرائيًا: أيّ حدث قد يحدث، ويكون له ضرر سواء كان الضرر في الجانب المادي كالمبنى المدرسي أو ضررًا في الجانب البشري قد يلحق المعلمين والطلبة والإداريين بأذى.

إدارة المخاطر:

هي إجراءات وأنشطة وعمليات وأدوات وتقنيات تساعد المؤسسة التعليمية على التصدي لخطر محتمل يمكن أن يكون له تأثيرات سلبية على المؤسسة، أو على منسوبيها، أو على المستفيدين منها من المجتمع والبيئة المحيطة (شحاتة وبدير، ٢٠٢١، ص ٨٢).

ويعرفها الباحث إجرائيًا: عملية تهدف للتعامل مع المخاطر التي تواجه المدارس الحكومية للبنين في مدينة الرياض بطريقة منظمة؛ لتحسين فرص المدارس نحو تحقيق أهداف العملية التعليمية.

الإطار النظري للدراسة:

مقدمة: تحظى إدارة المخاطر في المؤسسات في القطاع العام، والقطاع الخاص باهتمام في الوقت الحالي؛ وذلك نتيجة للآثار الإيجابية لإدارة المخاطر كي تقوم المؤسسات بدورها بشكل أفضل، وتسعى نحو تحقيق أهدافها.

وفي الآونة الأخيرة بدأ الاهتمام يتزايد بمجال إدارة المخاطر باستخدام طرق علمية واستراتيجيات تؤكد بأن تطوير أي مؤسسة يتوقف بقدر كبير على القدرة على استشراف المخاطر والتصدي لها، ووضع مجموعة من الإجراءات الاحترازية والعلاجية المناسبة لها، وهذا يفسر ما نلاحظه من الاهتمام الشديد بوضع استراتيجيات توقع

المخاطر في النظم التعليمية والتنبؤ بالمشكلات المحتملة (إبراهيم، ٢٠١٩، ص ٢٥٧).

مفهوم المخاطر:

تعددت تعاريف المخاطر وفقًا لاختلاف اهتمام ومعارف الباحثين عن المخاطر، وفيما يأتي نستعرض أبرز التعاريف للمخاطر:

-يعرف المعيار الدولي لإدارة المخاطر في أحدث نسخة له ISO 31000: 2018 بأن المخاطر هي تأثير عدم اليقين على الأهداف (THE UNIVERSITY OF LEEDS, 2019, 1).

-وتعرف المخاطر على أنها احتمالية نشوء تأثير سلبي مقترن بقوة تأثير، وتتكون إدارة المخاطر من تنفيذ مجموعة الإجراءات والتدابير لمواجهة تلك المخاطر Bica& (Petruta, 2021, p2).

-وعرفت المخاطر بأنها مشكلة واردة الحدوث، لو لم يتم التصدي لها سوف ينتج عنها أزمة (إبراهيم، ٢٠١٩، ص ٢٦٤).

-وتعرف المخاطر بأنها موقف ينطوي على احتمال حدوث ضرر (الخياط، ٢٠١٩، ص ٣٣٠).

ويرى الباحث أن المخاطر هي حدث قد يصيب المؤسسة، ويلحقها بضرر أو خسائر.

آليات تحديد المخاطر:

يتم تحديد المخاطر في المؤسسات حتى يسهل على فريق إدارة المخاطر التعامل معها وفق استراتيجية علمية، ومن أبرز آليات تحديد المخاطر ما ذكرته سارة حسين (٢٠٢٢، ص ٣٧٠) فيما يلي:

آراء الخبراء، والعصف الذهني، وتحليل السلامة الوظيفية، وبرامج تحليل البيانات، وبيان التحقيقات في الحوادث، والجولات الميدانية، وعوامل البيئة التشغيلية، وسياسات المؤسسة في التوظيف والتدريب.

ويرى الباحث أن من أهم آليات تحديد المخاطر في المدارس معرفة المخاطر السابقة في المدارس، ونتائج التحصيل الدراسي للطلبة، وتقارير الدفاع المدني حول سلامة المبنى المدرسي، والعصف الذهني مع المعلمين والطلبة حول المخاطر المدرسية، وسؤال الخبراء التربويين.

أساليب التعامل مع المخاطر:

بعد تحديد المخاطر وتحليها يجب على فريق العمل في إدارة المخاطر أن يستخدم أحد الطرق العلمية التالية للتعامل مع المخاطر، وقد أوضح المطيري (٢٠١٩، ص ص ٢٣- ٢٤) أن أساليب التعامل مع المخاطر كما يلي:

١- تجنب المخاطر: ويعني بذلك الاستغناء عن الأنشطة، أو العمليات التي يصدر منها الخطر، أو تؤدي إلى الخطر، وعادة يستخدم هذا الأسلوب إذا كان أثر المخاطر كبيرًا على المؤسسة.

٢- نقل المخاطر: ويعني بذلك أن يتم نقل النشاط أو العمليات التي يصدر منها الخطر، أو تؤدي إلى الخطر إلى جهة أخرى مثل شركات التأمين بحيث تتحمل شركة التأمين المخاطر.

٣- تقليل المخاطر: ويعنى بذلك العمل على إدارة الخطر من خلال تنفيذ إجراءات وقائية واحترازية للتقليل من احتمالية حدوث الخطر، والتقليل من آثاره في حالة وقوعه.

٤- قبول المخاطر: ويعنى بذلك قبول الخطر كما هو دون أي إجراءات وقائية أو احترازية، وعادة يستخدم هذا الأسلوب في حالة احتمال حدوث خطر ضئيلٍ، وأثره ضعيف في حالة وقوعه.

مفهوم إدارة المخاطر:

يعد مفهوم إدارة المخاطر بشكل علمي من المفاهيم الإدارة الحديثة التي ظهر الاهتمام بها في الفترة الأخيرة، وتعددت تعاريف إدارة المخاطر نظرًا لاختلاف آراء الباحثين ونظرتهم حول كيفية مواجهة المخاطر.

وقد تطور مفهوم إدارة المخاطر فانتقل من التركيز على الحوادث والكوارث ومعالجة آثارها إلى التنبؤ بها والحماية منها، ثم انتقل إلى ما هو أبعد من ذلك، وهو التعامل معها كفرص يمكن أن يكون منها نتائج إيجابية تستغل لتحقيق مكاسب (المدرع، ٢٠١٩، ص ٧٠). وفيما يلي عدد من التعاريف لمفهوم إدارة المخاطر:

-عمليات تؤدي للتحكم بالمخاطر، أو التقليل من آثارها، ومحاولة إدارتها ومعالجتها، وتجاوز الخسائر والمشكلات المترتبة على حدوث المخاطر في أدنى حدودها، والاستفادة واكتساب الخبرات من نتائجها في السنوات القادمة (المطيري، ٢٠١٩، ص ١٥).

-عملية منظمة لتحديد المخاطر التي تواجه المؤسسة بهدف التقليل من الخسائر، والسعي نحو تحقيق أهدافها المنشودة بكفاءة وفاعلية (المخلفي، ٢٠١٩، ص ٢٢).

-إجراءات وأنشطة وعمليات وأدوات وتقنيات تساعد المؤسسة التعليمية على التصدي لخطر محتمل يمكن أن يكون له تأثيرات سلبية على المؤسسة، أو على منسوبيها، أو على المستفيدين منها من المجتمع والبيئة المحيطة (شحاتة وبدير، ٢٠٢١، ص ٨٢).

ومن التعاريف السابقة يتضح مدى أهمية إدارة المخاطر في مساعدة المؤسسة نحو تحقيق أهدافها من خلال التعرف على المخاطر وتحديدها، ومن ثم تحليلها لمعرفة احتمالية حدوثها وأثرها على المؤسسة، ومن ثم اختيار الاستراتيجية الأنسب لمواجهة تلك المخاطر.

مراحل إدارة المخاطر:

تتكون إدارة المخاطر من خمس مراحل كما يلي: مرحلة تحديد المخاطر، ومرحلة تحليل المخاطر، ومرحلة تقييم المخاطر، ومرحلة الاستجابة للمخاطر، ومرحلة مراقبة ومراجعة المخاطر (Klucka, Gruenbichler, & Ristvej, 2021, 2)، ويرى كلاش وبهلول (٢٠٢١، ص ٤٤٠- ٤٤١) أن إدارة المخاطر تقوم بعمل فحص وتحليل شامل ومفصل لكل أنواع المخاطر التي قد يتعرض لها موضع دراسة المخاطر، ويتم ذلك بتطبيق خطوات أساسية على النحو التالي:

-التحضير: ويتضمن التخطيط للعملية ورسم خريطة نطاق العمل.

-تحديد المخاطر: ويتم بها التعرف على المخاطر التي قد تحدث في المؤسسة.

-تقييم المخاطر: وهو تحديد عنصري الخطر:

- شدة الخطر وتأثيره.
- احتمالية حدوث الخطر.

-التعامل مع المخاطر: وبها يتم تحديد أي الطرق تستخدم لتقليل احتمال الخطر وآثاره.

-وضع الخطة: والتي تتضمن اتخاذ قرارات تتعلق باختيار مجموعة من الوسائل التي ستتبع للتعامل مع المخاطر.

-التنفيذ: تم في هذه المرحلة إتباع إجراءات التخفيف من أثار المخاطر ثم اتخاذ قرارات مدروسة لتجنب تلك المخاطر، أو تدنيتها، أو تحويلها أو قبولها.

-مراجعة وتقييم الخطة: وتتم لاستكشاف أي مصادر خطر جديدة، أو فشل التحكم في مخاطر سابقة.

ويرى الباحث مناسبة المراحل التي أوردها كلاش وبهلول في إدارة المخاطر في البيئة المدرسية.

أهداف إدارة المخاطر:

لإدارة المخاطر العديد من الأهداف فقد ذكر العنزي والدليمي (٢٠١٥، ص ٥٧٤) أن أهداف إدارة المخاطر تتمثل فيما يلي:

-تقديم إطار عمل للمؤسسة، بهدف دعم تنفيذ الأنشطة المستقبلية بأسلوب متناسق ومتحكم فيه.

-إعداد أساليب لاتخاذ القرار، وتحديد الأولويات من خلال الإدراك الشامل للفرص والمخاطر والتغييرات التي تواجه أنشطة المؤسسة.

-المساهمة في تخصيص موارد المؤسسة والاستخدام الفعال لها.

-تخفيض التغيرات غير الأساسية في الأنشطة التنظيمية.

-حماية وتطوير موارد وموجودات المؤسسة.

-دعم الموارد البشرية، وقاعدة بيانات المؤسسة.

-تعظيم الكفاءة التشغيلية.

وأضاف المومني (٢٠٠٧، ص ٣٠٩) مجموعة أخرى من الأهداف وهي:

-تقييم الوضع الراهن لإستراتيجيات مواجهة المخاطر، وبيان نواحي القصور في الممارسات العملية المرتبطة بفحص وتقييم المخاطر.

-تقييم إمكانات المؤسسة وأساليبها وخططها، وبيان أوجه القصور في القدرات ذات الصلة بفحص وتقييم المخاطر، ومواجهة المخاطر.

-التعرف على المخاطر المستحدثة والمحتملة وتضمينها للخطط والاستراتيجيات الخاصة.

-حل المشاكل في وقت مبكر مما يجعل تكلفة التعامل مع المخاطر أقل.

-إعداد خطط طوارئ حيث إن ذلك ضروري للمؤسسات بصفة عامة.

-تجنب عدم الوفاء بالتزامات المؤسسة الخارجية، وتحسين القدرة على التنبؤ.

-تقليل التكاليف الناجمة عن الأحداث المدمرة ومنع التجاوزات في الميزانية.

ومن خلال تلك الأهداف يتضح أن الهدف الرئيس لإدارة المخاطر هو حماية المؤسسة من المخاطر التي قد تتعرض لها، ومساعدتها على تحقيق أهدافها.

الدراسات السابقة:

يعد الاهتمام بموضوع إدارة المخاطر في المؤسسات التعليمية من المواضيع الحديثة نوعًا ما، وفيما يلي عرضٌ للدراسات المحلية والعربية والأجنبية وفق التسلسل الزمني من الأحدث إلى الأقدم.

فقد أجرت سارة حسين (٢٠٢٢) دراسة هدفت للتعرف على واقع إدارة المخاطر السيبرانية في المدارس الابتدائية بمصر، وتم استخدام المنهج الوصفي بأسلوب دراسة الحالة، والاستبانة كأداة للدراسة، وتم التطبيق على عينة من مديري المدارس الابتدائية بمحافظة بورسعيد مكونة من ٧٨ مديرًا، وكان من أهم النتائج: أن واقع إدارة المخاطر السيبرانية جاء بدرجة تحقق قليلة جدًا، وأكدت وجود قصور في تدريب منسوبي المدرسة على خطط الإخلاء في الحالات الطارئة.

وهدفت دراسة العراقبة (٢٠٢١) إلى الكشف عن العلاقة بين اليقظة الذهنية لدى مديري المدارس الحكومية الأساسية في المملكة الأردنية الهاشمية، وعلاقتها بإدارة المخاطر من وجهة نظر المعلمين، وتم استخدام المنهج الوصفي الارتباطي، والاستبانة كأداة للدراسة، وتم التطبيق على عينة من المعلمين والمعلمات في المدارس الحكومية بالأردن مكونة من ٣٨٥ معلمًا ومعلمة، وكان من أهم النتائج: أن درجة تطبيق مديري المدارس الحكومية الأساسية الأردنية لإدارة المخاطر من وجهة نظر المعلمين كانت مرتفعة، كما أشارت النتائج إلى أن هناك علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين درجة توافر اليقظة الذهنية لدى مديري المدارس الحكومية الأساسية الأردنية ودرجة تطبيقهم لإدارة المخاطر. وأظهرت النتائج أيضاً وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة تطبيق المديرين لإدارة المخاطر تعزى لمتغير الجنس ولصالح الذكور، ولم يكن هناك فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير المؤهل العلمي، بينما كانت هناك فروق دالة إحصائياً تعزى لمتغير الخبرة، ولصالح فئتي الخبرة (أقل من خمس سنوات) و(أكثر من عشر سنوات).

وسعت دراسة شحاتة وبدير (٢٠٢١) إلى الوقوف على ملامح الوضع الراهن لواقع إدارة المخاطر الصحية والبيئية بمؤسسات التعليم قبل الجامعي في مصر، وطرح رؤية استشرافية لها، وتم استخدام المنهج الوصفي، وكان من أهم النتائج: وضع رؤية استشرافية لإدارة المخاطر بمؤسسات التعليم قبل الجامعي في مصر، وإنشاء وحدة خاصة بالمخاطر بهذه المؤسسات وحوكمتها ضمن هيكلة وزارة التربية والتعليم، وتشتمل الرؤية الاستشرافية على: فلسفة وأهداف وأهمية وآليات تطبيقها، ووضع خطة لبعض المخاطر الصحية والبيئية تبين وصفًا للخطر وتحديد مسؤولية التصدي له واستمرارية العمل، كما أوصت الدراسة بعدة توصيات لتفعيل إدارة المخاطر منها:

وضع الإطار القانوني والنظامي لوحدة إدارة المخاطر، وتوفير الإمكانات المادية اللازمة والكوادر البشرية المؤهلة، وإطلاق منصة إلكترونية لأنشطتها ومهامها.

وأجرت الهباهبة (٢٠٢٠) دراسة هدفت للتعرف على درجة توافر متطلبات إدارة المخاطر في المدارس الحكومية وعلاقتها بتوافر البيئة التعليمية الآمنة من وجهة نظر المعلمين، والعلاقة الارتباطية بينهما. وتم استخدام المنهج الوصفي الارتباطي، والاستبانة كأداة للدراسة، وتم التطبيق على عينة من المعلمين والمعلمات في المدارس الحكومية في محافظة مأدبا مكونة من ٣١١ معلمًا ومعلمة، تم اختيارهم بالطريقة العشوائية البسيطة، وكان من أهم النتائج: أن درجة توافر متطلبات إدارة المخاطر في المدارس الحكومية في محافظة مأدبا كان متوسطًا، ودرجة توافر البيئة التعليمية الآمنة في المدارس الحكومية في محافظة مأدبا كان متوسطًا، كما أظهرت الدراسة وجود علاقة ارتباطية قوية ودالة إحصائيا عند مستوى بين درجة توافر متطلبات إدارة المخاطر وتوافر البيئة التعليمية الآمنة.

وقدم القحطاني (٢٠٢٠) دراسة هدفت إلى التعرف على درجة تطبيق مديري مدارس الهيئة الملكية بالجبيل بالمملكة العربية السعودية لإدارة المخاطر، وتم استخدام المنهج الوصفي المسحي، والاستبانة كأداة للدراسة، وتم التطبيق على مديري المدارس وعددهم ٢٩ مديرًا، وكان من أهم النتائج: أن درجة تطبيق مديري مدارس الهيئة الملكية بالجبيل جاء بدرجة كبيرة، وأوصت الدراسة بعدد من التوصيات أهمها تنظيم برامج تدريبية لمديري المدارس لتعميق الوعي بمهارات إدارة المخاطر، واستحداث إدارة للمخاطر تتولى إنجاز المهام ضمن هيكل تنظيمي مستقل، وحث مديري مدارس الهيئة الملكية بالجبيل على العمل على تقسيم المخاطر حسب طبيعتها والتعامل معها بشكل سليم.

وهدفت دراسة الصرايرة والشلوح (٢٠٢٠) إلى معرفة واقع التخطيط لإدارة المخاطر في المدارس الخاصة التابعة لمديريات التربية والتعليم بمحافظة الكرك من وجهة نظر المعلمين، وتم استخدام المنهج الوصفي المسحي، والاستبانة كأداة للدراسة، وتم التطبيق على عينة من المعلمين والمعلمات مكونة من ٢٧٢ معلمًا ومعلمة، وكان من أهم النتائج: أن واقع التخطيط لإدارة المخاطر في المدارس الخاصة التابعة لمديريات التربية والتعليم بمحافظة الكرك من وجهة نظر المعلمين جاء بدرجة متوسطة، وقد جاء مجال القدرة على اتخاذ القرار ومواجهة المخاطر بالمرتبة الأولى وبدرجة مرتفعة، واحتل المرتبة الأخيرة مجال الوعي بطبيعة المخاطر في المدرسة وبدرجة متوسطة. وأظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الأوساط الحسابية للدرجة الكلية لواقع التخطيط لإدارة المخاطر في المدارس الخاصة التابعة لمديريات التربية والتعليم بمحافظة الكرك من وجهة نظر المعلمين تُعزى لمستوى المدرسة، والخبرة.

وسعت دراسة المطيري (٢٠١٩) إلى التعرف على درجة تطبيق إدارة المخاطر في مدارس المرحلة المتوسطة في دولة الكويت من وجهة نظر المعلمين، وتم استخدام المنهج الوصفي المسحي، والاستبانة كأداة للدراسة، وتم التطبيق على عينة من المعلمين والمعلمات بالكويت مكونة من ٤٤٢ معلمًا ومعلمة، وكان من أهم النتائج: أن درجة تطبيق إدارة المخاطر في مدارس المرحلة المتوسطة في دولة الكويت من وجهة نظر المعلمين جاءت بدرجة متوسطة.

وقدم المخلفي (٢٠١٩) دراسة هدفت إلى التعرف على درجة تطبيق إدارة المخاطر لدى قادة المدارس الحكومية في منطقة القصيم، وتم استخدام المنهج الوصفي، والاستبانة كأداة للدراسة، وتم التطبيق على عينة من مديري المدارس

الحكومية بمنطقة القصيم مكونة من ٤٥٦ مديرًا، وكان من أهم النتائج: أن درجة تطبيق قادة المدارس لإدارة المخاطر جاء بدرجة متوسطة، وأوصت الدراسة بمجموعة من التوصيات أهمها: تنظيم برامج تدريبية لقادة المدارس في منطقة القصيم لتعميق الوعي بمهارات إدارة المخاطر.

وهدفت دراسة Mwangi and Kwasira(2016) إلى فحص ممارسات إدارة المخاطر للمدارس الثانوية الحكومية في مقاطعة كيامبو بكينيا، وكيف تؤثر هذه الممارسات على التنفيذ الناجح لمشاريع المدرسة، وتم استخدام المنهج الوصفي والاستبانة كأداة للدراسة، وتم التطبيق على عينة من مديري المدارس الثانوية ونوابهم بأسلوب العينة العشوائية الطبقية، وكان عددهم ٧٤ مديرًا ونائبًا، وكان من أهم النتائج: أن إدارة المخاطر له علاقة مهمة وإيجابية مع التنفيذ الناجح للمشاريع المدرسية، ويجب أن تركز إدارة المدرسة على تطوير سياسة وإجراءات إدارة المخاطر، وإشراك أصحاب المصلحة في عمليات إدارة المخاطر.

التعليق على الدراسات السابقة:

اتفقت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في المجال العام للدراسة إدارة المخاطر في المدارس، وقد ركزت الدراسة الحالية على متغير إدارة المخاطر بشكل عام كدراسة القحطاني (٢٠٢٠)، ودراسة المطيري (٢٠١٩)، ودراسة المخلفي (٢٠١٩)، ودراسة Mwangi and Kwasira(2016) بينما بعض الدراسات السابقة كانت الدراسة فيها تشمل إدارة المخاطر ومتغيرات أخرى، واختلفت الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في تركيزها على بناء تصور مقترح لتطبيق إدارة المخاطر في المدارس الحكومية بمدينة الرياض، واستفادت الدراسة الحالية من نتائج الدراسات السابقة في دعم مشكلة الدراسة الحالية خصوصًا دراسة سارة حسين (٢٠٢٢)، ودراسة

المطيري (٢٠١٩)، ودراسة المخلفي (٢٠١٩)، وكذلك تمت الاستفادة من الدراسات السابقة في تفسير النتائج، وفي اختيار منهج الدراسة المناسب، وكذلك أداة الدراسة المناسبة وكيفية بنائها، وأبرز ما يميز الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة أنها الدراسة الأولى – على حد علم الباحث – التي تناولت إدارة المخاطر في المدارس الحكومية بمدينة الرياض، وقدمت تصورًا مقترحًا لتطبيق إدارة المخاطر بالمدارس الحكومية للبنين بمدينة الرياض.

منهجية الدراسة وإجراءاتها:

منهج الدراسة:

لتحقيق أهداف الدراسة والإجابة عن أسئلتها، تم استخدام المنهج الوصفي المسحي؛ وهو يعرف بأنه المنهج الذي يتم بواسطته استجواب جميع أفراد مجتمع الدراسة، أو عينة منهم، وذلك بهدف وصف الظاهرة المدروسة من حيث طبيعتها ودرجة وجودها، دون أن يتجاوز ذلك إلى دراسة العلاقة أو استنتاج الأسباب مثلا (العساف، ٢٠١٦، ص ٢١١)، ويعدُّ المنهج الوصفي المسحي من أكثر المناهج ملاءمة للبحث الحالي، لاعتماده على وصف الواقع الحقيقي للظاهرة، ومن ثم تحليل النتائج، وبناء الاستنتاجات في ضوء الواقع الحالي.

مجتمع الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من جميع مديري المدارس الحكومية بمدينة الرياض والبالغ عددهم ٧٣٢ مدير مدرسة، والجدول التالي يوضح توزيع مجتمع الدراسة على المراحل الدراسية:

جدول رقم (١) توزيع مجتمع الدراسة وفقاً للمراحل الدراسية

المرحلة الدراسية	مديري المدارس	
	العدد	النسبة
المرحلة الابتدائية	٣٢٠	٤٣,٧٪

المرحلة المتوسطة	٢٤٧	٪٣٣,٨
المرحلة الثانوية	١٦٥	٪٢٢,٥
الإجمالي	٧٣٢	٪١٠٠

المرجع: (إحصائية رسمية من الإدارة العامة للتعليم بمنطقة الرياض، ٢٠٢٣)

عينة الدراسة:

نظرًا لكِبَر حَجم مجتمع الدراسة؛ لجأ الباحث لأخذ عينة عشوائية طبقية ممثلة لمجتمع الدراسة، ووفقًا لجدول تحديد العينة لكل من (Krejcie & Morgan, ١٩٧٠)؛ فإن العينة الممثلة لمجتمع يبلغ (٧٣٢) هي (٢٥٢)، وقد قام الباحث بتوزيع الاستبانة وذلك كما يتضح من خلال الجدول رقم (٢) كما يلي:

جدول (٢) توزيع عينة الدراسة وفقاً للمراحل الدراسية

المرحلة الدراسية	مديري المدارس	
	العينة المطلوبة	الاستجابات
المرحلة الابتدائية	١١٠	١١٠
المرحلة المتوسطة	٨٥	٨٢
المرحلة الثانوية	٥٧	٥٣
الإجمالي	٢٥٢	٢٤٥

يتضح من خلال الجدول رقم (٢) أن الباحث حصل على (٢٤٥) استجابة من إجمالي (٢٥٢) وهو ما يمثل (٩٧,٢٪) من إجمالي العينة المستهدفة.

خصائص أفراد الدراسة:

يتصف أفراد الدراسة بعدد من الخصائص تتمثل في: المرحلة الدراسية، المؤهل العلمي، الدورات تدريبية في إدارة المخاطر، وذلك كما يلي:

جدول رقم (٣) توزيع أفراد الدراسة وفقاً لبياناتهم الأولية

المتغيرات	الفئات	التكرارات	النسبة المئوية
المرحلة الدراسية	المرحلة الابتدائية	١١٠	٪ ٤٤,٩
	المرحلة المتوسطة	٨٢	٪ ٣٣,٥
	المرحلة الثانوية	٥٣	٪ ٢١,٦
	الإجمالي	٢٤٥	٪ ١٠٠

المتغيرات	الفئات	التكرارات	النسبة المئوية
المؤهل العلمي	بكالوريوس	١٩٢	٪ ٧٨,٤
	دراسات عليا	٥٣	٪ ٢١,٦
	الإجمالي	٢٤٥	٪ ١٠٠
الدورات التدريبية في إدارة المخاطر	عدد من التحق بدورات تدريبية في إدارة المخاطر	٧٨	٪ ٣١,٨
	عدد الذين لم يلتحقوا بدورات تدريبية في إدارة المخاطر	١٦٧	٪ ٦٨,٢
	الإجمالي	٢٤٥	٪ ١٠٠

يتضح من خلال الجدول رقم (٣) أن هناك ١١٠ مدير بنسبة (٤٤,٩٪) بالمرحلة الابتدائية، و ٨٢ مديرًا بنسبة (٣٣,٥٪) في المرحلة المتوسطة، في حين أن هناك ٥٣ مديرًا بنسبة (٢١,٦٪) بالمرحلة الثانوية، ويعزو الباحث ارتفاع عدد أفراد الدراسة في المرحلة الابتدائية إلى ارتفاعهم في المجتمع والأسلوب المعتمد في أخذ العينة هو العينة العشوائية الطبقية، وفيما يتعلق بالمؤهل العلمي فإن الغالبية العظمى من المديرين مؤهلهم العلمي بكالوريوس بتكرار ١٩٢ مديرًا، وبنسبة (٧٨,٤٪)، في حين أن هناك ٥٣ مديرًا بنسبة (٢١,٦٪) مؤهلهم العلمي دراسات عليا، وفيما يتعلق بمتغير الدورات تدريبية في إدارة المخاطر فإن النسبة الأكبر من أفراد الدراسة لم يلتحقوا بدورات تدريبية في إدارة المخاطر بتكرار ١٦٧ مديرًا، وبنسبة (٦٨,٢٪)، في حين أن هناك ٧٨ مديرًا بنسبة (٣١,٨٪) التحقوا بدورات تدريبية في إدارة المخاطر، ويعزى ذلك إلى حداثة الاهتمام بالمخاطر وإدارتها في البيئة المدرسية.

أداة الدراسة: تعتمد الدراسة على الاستبانة أداة رئيسية لجمع البيانات، وقد تكونت الاستبانة في صورتها النهائية من جزأين، الجزء الأول يتناول البيانات الأولية الخاصة بأفراد الدراسة والتي تتمثل في: المرحلة الدراسية، المؤهل العلمي، الدورات التدريبية في إدارة المخاطر، أما الجزء الثاني فهو يتكون من (٣٦) عبارة مقسمة على محورين، حيث يتناول المحور الأول دور الإدارة المدرسية في تطبيق إدارة المخاطر بالمدارس الحكومية في مدينة الرياض (٢٤) عبارة، ويتناول المحور الثاني متطلبات تطبيق إدارة

المخاطر بالمدارس الحكومية للبنين في مدينة الرياض (١٢) عبارة، وقد اعتمد الباحث على المقياس الخماسي وفقاً للفئات التالية:

جدول رقم (٤) تحديد فئات المقياس المتدرج الخماسي

الفئة الخامسة	الفئة الرابعة	الفئة الثالثة	الفئة الثانية	الفئة الأولى
عالية جداً	عالية	متوسطة	منخفضة	منخفضة جداً
٥,٠ — ٤,٢١	٤,٢٠-٣,٤١	٣,٤٠ — ٢,٦١	٢,٦٠ — ١,٨١	١,٨٠ — ١

صدق أداة الدراسة: قام الباحث بالتحقق من صدق أداة الدراسة من خلال ما يلي:

الصدق الظاهري: بعد الانتهاء من بناء أداة الدراسة تم عرضها على مجموعة من المحكمين، وذلك للاسترشاد بآرائهم، وبناء على التعديلات والاقتراحات التي أبداها المحكمون، قام الباحث بإجراء التعديلات اللازمة التي اتفق عليها المحكمون، من تعديل بعض العبارات وحذف عبارات أخرى، حتى أصبحت الاستبانة في صورتها النهائية، وتم إرسالها إلكترونياً لعينة الدراسة.

صدق الاتساق الداخلي لأداة الدراسة: بعد التأكد من الصدق الظاهري لأداة الدراسة تم تطبيقها ميدانيًا على عينة استطلاعية مكونة من ٣٠ مديرًا، كما تمّ حساب معامل الارتباط بيرسون لمعرفة الصدق الداخلي للاستبانة حيث تم حساب معامل الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات الاستبانة بالدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه العبارة، ويوضح ذلك الجداول كما يلي:

جدول رقم (٥) معاملات ارتباط بيرسون لعبارات محور (دور الإدارة المدرسية في تطبيق إدارة المخاطر بالمدارس الحكومية في مدينة الرياض) بالدرجة الكلية للمحور

العبارة	معامل الارتباط	العبارة	معامل الارتباط
١	٠,٧١١**	١٣	٠,٨٥٨**
٢	٠,٧٨٧**	١٤	٠,٨٨٥**
٣	٠,٨٠١**	١٥	٠,٩٠١**
٤	٠,٨٢٥**	١٦	٠,٨٨٦**

العبارة	معامل الارتباط	العبارة	معامل الارتباط
٥	٠,٧٩٢**	١٧	٠,٨٣٩**
٦	٠,٨١٨**	١٨	٠,٨٥٥**
٧	٠,٧٩٥**	١٩	٠,٨٧٠**
٨	٠,٧٧٦**	٢٠	٠,٨١٩**
٩	٠,٨٣١**	٢١	٠,٨٥٢**
١٠	٠,٧٥٥**	٢٢	٠,٨٥٨**
١١	٠,٨٠٧**	٢٣	٠,٨٨٨**
١٢	٠,٨٥٣**	٢٤	٠,٨٤٤**

** دال عند مستوى ٠,٠١

جدول رقم (٦) معاملات ارتباط بيرسون لعبارات محور (متطلبات تطبيق إدارة المخاطر بالمدارس الحكومية للبنين في مدينة الرياض) بالدرجة الكلية للمحور

العبارة	معامل الارتباط	العبارة	معامل الارتباط
١	٠,٧٨٥**	٧	٠,٩٠٩**
٢	٠,٨٣٤**	٨	٠,٨٨٢**
٣	٠,٨١٩**	٩	٠,٨٦٤**
٤	٠,٨٥٣**	١٠	٠,٨٦٧**
٥	٠,٨٥٧**	١١	٠,٨٤١**
٦	٠,٨١٢**	١٢	٠,٧٥٠**

** دال عند مستوى ٠,٠١

يتضح من خلال الجدولين رقم (٥، ٦) أن جميع معاملات ارتباط العبارات مع الدرجة الكلية للمحور جاءت دالة عند مستوى (٠,٠١)، حيث تراوحت قيم معاملات الارتباط لمحاور أداة الدراسة بين (٠,٧١١، ٠,٩٠٩)، وهذا يعطي دلالة على ارتفاع معاملات الاتساق الداخلي، كما يشير إلى مؤشرات صدق مرتفعة وكافية يمكن الوثوق بها في تطبيق أداة الدراسة الحالية.

ثبات أداة الدراسة: لقياس ثبات أدارة الدراسة قام الباحث بقياس ثبات أداة الدراسة باستخدام معامل ثبات (ألفا كرونباخ)، والجدول رقم (٧) يوضح معامل الثبات لمحاور أداة الدراسة، وذلك كما يلي:

جدول رقم (٧) معامل ألفا كرونباخ لقياس ثبات أداة الدراسة

م	المحاور	معامل الثبات
١	دور الإدارة المدرسية في تطبيق إدارة المخاطر بالمدارس الحكومية في مدينة الرياض	٠,٨٨٠
٢	متطلبات تطبيق إدارة المخاطر بالمدارس الحكومية للبنين في مدينة الرياض	٠,٨٨١
	الثبات الكلي	٠,٨٧٧

يتضح من خلال الجدول رقم (٧) أن استبانة الدراسة تتمتع بثبات مقبول إحصائياً، حيث بلغت قيمة معامل الثبات الكلية (ألفا) (٠,٨٧٧) وهي درجة ثبات عالية، كما تراوحت معاملات ثبات أداة الدراسة بين (٠,٨٨٠، ٠,٨٨١)، وهي معاملات ثبات مرتفعة يمكن الوثوق بها في تطبيق أداة الدراسة الحالية.

الأساليب الإحصائية المُستخدمة في الدراسة:

لتحقيق أهداف الدراسة وتحليل البيانات التي تم تجميعها، فقد تم استخدام العديد من الأساليب الإحصائية المناسبة وهي :التكرارات والنسب المئوية للتعرف على الخصائص الوظيفية لأفراد الدراسة، ومعامل ارتباط بيرسون لحساب صدق الاتساق الدّاخلي لأداة الدراسة، ومعامل ألفا كرونباخ لحساب معامل ثبات المحاور المختلفة لأداة الدراسة، والمتوسط الحسابي وذلك لمعرفة مدى ارتفاع أو انخفاض استجابات أفراد الدراسة عن المحاور الرئيسة (متوسطات العبارات)، مع العلم أنه يفيد في ترتيب المحاور حسب أعلى متوسط حسابي، وتم استخدام الانحراف المعياري للتعرف على مدى انحراف استجابات أفراد الدراسة لكل عبارة من عبارات محاور الدراسة.

نتائج الدراسة ومناقشتها وتفسيرها:

يتناول هذا الجزء عرض نتائج الدارسة الميدانية ومناقشتها من خلال عرض إجابات أفراد الدراسة على عبارات الاستبانة وذلك بالإجابة عن أسئلة الدراسة كما يلي:

السؤال الأول: ما دور الإدارة المدرسية في تطبيق إدارة المخاطر بالمدارس الحكومية للبنين في مدينة الرياض من وجهة نظر مديري المدارس؟

للتعرف على دور الإدارة المدرسية في تطبيق إدارة المخاطر بالمدارس الحكومية للبنين في مدينة الرياض من وجهة نظر مديري المدارس؛ تم حساب المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري لاستجابات أفراد الدراسة، وذلك كما يلي:

جدول رقم (٨) يوضح دور الإدارة المدرسية في تطبيق إدارة المخاطر بالمدارس الحكومية للبنين في مدينة الرياض من وجهة نظر مديري المدارس

م	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة	الترتيب
١	تشكل إدارة المدرسة فريق لإدارة المخاطر بالمدرسة.	٣,٨٦	٠,٩٥	عالية	١
٢٠	تتخذ إدارة المدرسة القرار المناسب لمواجهة المخاطر بدون تأخر.	٣,٨٥	٠,٩٠	عالية	٢
٤	توثق إدارة المدرسة كافة المخاطر التي حدثت وكيفية التعامل معها.	٣,٨٢	٠,٨٤	عالية	٣
٣	تنشر إدارة المدرسة ثقافة إدارة المخاطر بين منسوبيها.	٣,٧٦	٠,٩٦	عالية	٤
٢٤	تتابع إدارة المدرسة المخاطر وآثارها لضمان عدم تكرارها.	٣,٧٦	٠,٩٩	عالية	٥
٢	تعد إدارة المدرسة استراتيجية واضحة لإدارة المخاطر.	٣,٦٩	٠,٩٨	عالية	٦
٨	تجري إدارة المدرسة تجارب وهمية في المدرسة للتعامل مع المخاطر.	٣,٥٨	٠,٩٠	عالية	٧
٢١	تتعامل إدارة المدرسة مع المخاطر بطرق واستراتيجيات علمية.	٣,٥٥	٠,٩٢	عالية	٨
٢٣	تراقب إدارة المدرسة المخاطر وتراجعها بشكل مستمر.	٣,٥٤	٠,٨٩	عالية	٩
٢٢	تستفيد إدارة المدرسة من إدارة المخاطر الحالية في إدارة المخاطر المستقبلية والتحكم فيها.	٣,٥٢	٠,٩٢	عالية	١٠
١٦	تحدد إدارة المدرسة الفئة المعرضة للأذى نتيجة المخاطر.	٣,٥٢	٠,٩٣	عالية	١١
١٣	تتنبأ إدارة المدرسة بالمخاطر بأسلوب استباقي.	٣,٤٤	٠,٩١	عالية	١٢
١٥	تحدد إدارة المدرسة أسباب المخاطر والعوامل المؤثرة فيها.	٣,٤٣	٠,٩٨	عالية	١٣
٩	تحرص إدارة المدرسة على تحديد المخاطر بأساليب علمية.	٣,٣٥	٠,٩٦	متوسطة	١٤
٥	تحتفظ إدارة المدرسة بسجل للمخاطر وتحدثه بشكل دوري.	٣,٣٢	٠,٩٩	متوسطة	١٥

م	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة	الترتيب
١٩	ترتب إدارة المدرسة المخاطر المحتملة حسب قبولها وأولوية التعامل معها.	٣,٣١	٠,٩٦	متوسطة	١٦
١٢	تشرك إدارة المدرسة جميع المستفيدين ذوي العلاقة في تحديد المخاطر.	٣,٢٧	٠,٩٧	متوسطة	١٧
٦	تضع إدارة المدرسة معايير علمية لتقييم المخاطر.	٣,١٨	٠,٩٦	متوسطة	١٨
١٨	ترتب إدارة المدرسة المخاطر المحتملة حسب مصفوفة المخاطر (درجة التأثير واحتمالية الحدوث).	٣,١٧	١,٠٤	متوسطة	١٩
١٤	تحلل إدارة المدرسة المخاطر وآثارها بأساليب علمية.	٣,١٦	١,٠٣	متوسطة	٢٠
١٧	تستخدم إدارة المدرسة أساليب كمية ونوعية لتحليل المخاطر.	٣,٠٥	١,٠٠	متوسطة	٢١
٧	تصمم إدارة المدرسة قاعدة بيانات شاملة تفيد في إدارة المخاطر.	٣,٠٠	٠,٩١	متوسطة	٢٢
١١	تنظم إدارة المدرسة ورش عمل لتحديد المخاطر المحتمل وقوعها.	٢,٩١	١,٠٢	متوسطة	٢٣
١٠	تستعين إدارة المدرسة بخبراء للمساهمة في تحديد المخاطر.	٢,٨٤	١,٠٠	متوسطة	٢٤
	المتوسط الحسابي العام	**٣,٤١**	**٠,٩٨**	**عالية**	

يتضح من خلال الجدول رقم (٨) أن محور دور الإدارة المدرسية في تطبيق إدارة المخاطر بالمدارس الحكومية للبنين في مدينة الرياض من وجهة نظر مديري المدارس يتضمن (٢٤) عبارة، تراوحت المتوسطات الحسابية لهم بين (٢,٨٤، ٣,٨٦) من أصل (٥,٠) درجات، وهذه المتوسطات تقع بالفئتين الثالثة والرابعة من فئات المقياس المتدرج الخماسي، وتشير النتيجة السابقة إلى أن استجابات أفراد الدراسة حول عبارات المحور تتراوح بين درجة استجابة (متوسطة إلى عالية).

بلغ المتوسط الحسابي العام لعبارات المحور (٣,٤١) بانحراف معياري (٠,٩٨)، وهذا يدل على أن هناك موافقة بدرجة عالية بين أفراد الدراسة على دور الإدارة المدرسية في تطبيق إدارة المخاطر بالمدارس الحكومية للبنين في مدينة الرياض من وجهة نظر مديري المدارس، ويرى الباحث على الرغم من أن هناك موافقة بدرجة

عالية، ولكن بحكم أن الدرجة (٣,٤١) في نهاية الفئة وقريبة جدًا من الموافقة بدرجة متوسطة يرى الباحث أن إدارة المخاطر في حاجة لتحسين آليات تطبيقها في المدارس لتوفير بيئة تعليمية آمنة.

حيث تأتي العبارة رقم (١) والتي تنص على (تشكل إدارة المدرسة فريق لإدارة المخاطر بالمدرسة) بالمرتبة الأولى بمتوسط حسابي (٣,٨٦) وبانحراف معياري (٠,٩٥)، ويفسر ذلك بأن أهمية أي عمل يأتي أولًا في الجانب التخطيطي له كتشكيل فريق عمل لإدارته.

يليها بالمرتبة الثانية العبارة رقم (٢٠) والتي تنص على (تتخذ إدارة المدرسة القرار المناسب لمواجهة المخاطر بدون تأخر) بمتوسط حسابي (٣,٨٥) وبانحراف معياري (٠,٩٠)، ويُفسر ذلك بإدراك مديري المدارس بأهمية اتخاذ القرار دون تأخر في مواجهة المخاطر، واتفقت هذه النتيجة مع دراسة الصرايرة والشلوح (٢٠٢٠) حيث كان مجال اتخاذ القرار لمواجهة المخاطر كان مرتفعًا.

وتأتي العبارة رقم (١١) بالمرتبة قبل الأخيرة والتي تنص على (تنظم إدارة المدرسة ورش عمل لتحديد المخاطر المحتمل وقوعها) بمتوسط حسابي (٢,٩١) وبانحراف معياري (١,٠٢)، ويعزى ذلك إلى ضعف الاهتمام بورش العمل والتدريب داخل المدرسة.

وبالمرتبة الرابعة والعشرين والأخيرة تأتي العبارة رقم (١٠) والتي تنص على (تستعين إدارة المدرسة بخبراء للمساهمة في تحديد المخاطر) بمتوسط حسابي (٢,٨٤) وبانحراف معياري (١,٠)، ويفسر ذلك الباحث أن هناك ضعف في العلاقة بين المدرسة ومؤسسات وأفراد المجتمع المحيط بها، وتتفق تلك النتيجة مع دراسة

Mwangi and Kwasira (2016)التي أكدت في نتائجها على أهمية إشراك أصحاب المصلحة في عمليات إدارة المخاطر.

وقد اتفقت نتيجة الدراسة الحالية في إدارة المخاطر بشكل عام مع نتيجة دراسة العراقبة (٢٠٢١) والتي توصلت إلى أن درجة تطبيق مديري المدارس الحكومية الأساسية الأردنية لإدارة المخاطر من وجهة نظر المعلمين كانت مرتفعة، كما اتفقت نتيجة الدراسة الحالية مع نتيجة دراسة القحطاني (٢٠٢٠) والتي توصلت إلى أن درجة تطبيق مديري مدارس الهيئة الملكية بالجبيل بالمملكة العربية السعودية لإدارة المخاطر جاءت كبيرة، بينما اختلفت نتيجة الدراسة الحالية مع نتيجة دراسة سارة حسين (٢٠٢٢) والتي توصلت إلى أن واقع إدارة المخاطر السيبرانية في المدارس الابتدائية بمصر جاء بدرجة تحقق قليلة جداً، كما اختلفت نتيجة الدراسة الحالية مع نتيجة دراسة الصرايرة والشلوح (٢٠٢٠) والتي توصلت إلى أن واقع التخطيط لإدارة المخاطر في المدارس الخاصة التابعة لمديريات التربية والتعليم بمحافظة الكرك من وجهة نظر المعلمين جاء بدرجة متوسطة، كما اختلفت نتيجة الدراسة الحالية مع نتيجة دراسة المطيري (٢٠١٩) والتي توصلت إلى أن درجة تطبيق إدارة المخاطر في مدارس المرحلة المتوسطة في دولة الكويت من وجهة نظر المعلمين جاءت بدرجة متوسطة، كما اختلفت نتيجة الدراسة الحالية مع نتيجة دراسة المخلفي (٢٠١٩) والتي توصلت إلى أن درجة تطبيق إدارة المخاطر لدى قادة المدارس الحكومية في منطقة القصيم جاءت متوسطة، ويفسر الباحث ذلك الاختلاف إلى أن متوسط استجابات أفراد الدراسة الحالية جاء بدرجة عالية، ولكنه يميل بشكل كبير وفق فئات مقياس التدرج الخماسي إلى متوسط، وقد يعزى ذلك إلى وعي مديري المدارس حول المخاطر بعد جائحة كورونا.

السؤال الثاني: ما متطلبات تطبيق إدارة المخاطر بالمدارس الحكومية للبنين في مدينة الرياض من وجهة نظر مديري المدارس؟

للتعرف على متطلبات تطبيق إدارة المخاطر بالمدارس الحكومية للبنين في مدينة الرياض من وجهة نظر مديري المدارس؛ تم حساب المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري لاستجابات أفراد الدراسة، وذلك كما يلي:

جدول رقم (٩) يوضح متطلبات تطبيق إدارة المخاطر بالمدارس الحكومية للبنين في مدينة الرياض من وجهة نظر مديري المدارس

م	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة	الترتيب
١	نشر الوعي بالمخاطر وأهمية إدارتها.	٤,٠٢	٠,٨٦	عالية	١
٣	إجراء تجارب وهمية في المدرسة للتعامل مع المخاطر.	٣,٧٥	٠,٨٣	عالية	٢
٢	تدريب كافة منسوبي المدرسة على إدارة المخاطر.	٣,٦٩	٠,٨٥	عالية	٣
٤	وضع أدلة تنظيمية وإجرائية لإدارة المخاطر المدرسية.	٣,٦٧	٠,٩١	عالية	٤
٩	تفعيل المدرسة للشراكة المجتمعية في تفعيل بيئة تعليمية آمنة.	٣,٤٧	٠,٩٦	عالية	٥
١٠	توثيق العلاقة بين المدرسة والمجتمع المحلي لرصد المخاطر والتنبؤ فيها.	٣,٤٢	٠,٩٣	عالية	٦
١٢	تطبيق المساءلة والمحاسبية على أداء المدارس في تحليل ورصد المخاطر وإدارتها.	٣,٤٢	٠,٩٩	عالية	٧
١١	إنشاء إدارة للمخاطر في إدارات التعليم تشرف على إدارة المخاطر بالمدارس.	٣,٤٠	١,٠٠	متوسطة	٨
٧	إضافة محتوى علمي توعوي للطلبة في إدارة المخاطر والتعامل معها.	٣,٣٢	١,٠٢	متوسطة	٩
٥	بناء برنامج تدريبي عن إدارة المخاطر ويكون إلزامي في النمو المهني.	٣,٢٨	١,٠٠	متوسطة	١٠
٨	التعاون مع خبراء تربويين في بناء استراتيجية لإدارة المخاطر بالمدرسة.	٣,٠٦	١,٠٥	متوسطة	١١
٦	التنسيق مع الجامعات لتقديم دبلوم عالي عن إدارة المخاطر المدرسية.	٢,٨٩	١,٠٦	متوسطة	١٢
	المتوسط الحسابي العام	**٣,٤٥**	**١,٠٣**	**عالية**	

يتضح من خلال الجدول رقم (٩) أن محور متطلبات تطبيق إدارة المخاطر بالمدارس الحكومية للبنين في مدينة الرياض من وجهة نظر أفراد الدارسة يتضمن (١٢) عبارة، تراوحت المتوسطات الحسابية لهم بين (٢,٨٩، ٤,٠٢) من أصل (٥,٠) درجات، وهذه المتوسطات تقع بالفئتين الثالثة والرابعة من فئات المقياس المتدرج الخماسي، وتشير النتيجة السابقة إلى أن استجابات أفراد الدراسة حول عبارات المحور تتراوح بين درجة استجابة (متوسطة إلى عالية).

بلغ المتوسط الحسابي العام لعبارات المحور (٣,٤٥) بانحراف معياري (١,٠٣)، وهذا يدل على أن هناك موافقة بدرجة عالية بين أفراد الدراسة على متطلبات تطبيق إدارة المخاطر بالمدارس الحكومية للبنين في مدينة الرياض من وجهة نظر أفراد الدارسة، ويفسر ذلك إلى وعي مديري المدارس بأهمية تحقيق المتطلبات ليسهل تطبيق إدارة المخاطر بكل يسر وسهولة.

حيث تأتي العبارة رقم (١) والتي تنص على (نشر الوعي بالمخاطر وأهمية إدارتها) بالمرتبة الأولى بمتوسط حسابي (٤,٠٢) وبانحراف معياري (٠,٨٦)، ويفسر ذلك بأن نشر الوعي بالمخاطر يعد متطلبًا هامًا خصوصًا في بداية الاهتمام بهذا الجانب في البيئة المدرسية.

وبالمرتبة الثانية تأتي العبارة رقم (٣) والتي تنص على (إجراء تجارب وهمية في المدرسة للتعامل مع المخاطر) بمتوسط حسابي (٣,٧٥) وبانحراف معياري (٠,٨٣)، ويعزى ذلك إلى أهمية متطلب التطبيق الميداني للمخاطر في البيئة المدرسية لمعرفة قدرة المدرسة على إدارة المخاطر، وقد أكدت دراسة سارة حسين (٢٠٢٢) إلى وجود قصور في تدريب منسوبي المدارس على خطط الإخلاء في الحالات الطارئة.

وبالمرتبة قبل الأخيرة تأتي العبارة رقم (٨) والتي تنص على (التعاون مع خبراء تربويين في بناء استراتيجية لإدارة المخاطر بالمدرسة) بمتوسط حسابي (٣,٠٦) وبانحراف معياري (١,٠٥)، ويعزى ذلك إلى ضعف الشراكة والتعاون بين المدارس وكليات التربية بشكل عام.

وبالمرتبة الثانية عشرة والأخيرة تأتي العبارة رقم (٦) والتي تنص على (التنسيق مع الجامعات لتقديم دبلوم عالي عن إدارة المخاطر المدرسية) بمتوسط حسابي (٢,٨٩) وبانحراف معياري (١,٠٦)، ويعزى ذلك إلى ضعف رغبة مديري المدارس في دراسة المستجدات الإدارية والتربوية.

وقد اتفقت نتيجة الدراسة الحالية مع دراسة شحاتة وبدير (٢٠٢١) التي أكدت على أهمية توفير الإمكانات المادية اللازمة والكوادر البشرية المؤهلة لإدارة المخاطر، بينما اختلفت نتيجة الدراسة الحالية مع نتيجة دراسة الهباهبة (٢٠٢٠) حيث جاءت متطلبات إدارة المخاطر بدرجة متوسطة.

السؤال الثالث: ما التصور المقترح لتطبيق إدارة المخاطر بالمدارس الحكومية للبنين في مدينة الرياض؟

تشهد المدارس العديد من المخاطر سواءً كانت مخاطر صحية، أو مخاطر أمنية، أو مخاطر تتعلق بضعف مستوى تحصيل الطلبة، أو مخاطر بشرية، وفي ظل تزايد المخاطر وتنوعها التي تتعرض لها المدارس تتزايد الحاجة لإنشاء وحدة لإدارة المخاطر بكل مدرسة تتمكن من إدارة المخاطر بأسلوب علمي يُمكن المدرسة من التعامل مع المخاطر بطريقة منظمة.

لذلك تبرز الحاجة إلى تصور مقترح لتطبيق إدارة المخاطر بالمدارس لتوفير بيئة تعليمية آمنة وجاذبة، وللإجابة على السؤال الثالث يتكون التصور المقترح مما يلي:

أولًا: فلسفة التصور المقترح:

تنطلق فلسفة التصور المقترح من كون إدارة المخاطر عملية إدارية استراتيجية استباقية؛ تُمكن المدرسة من التنبؤ بالمخاطر المتوقعة والتحكم في كافة عملياتها وأنشطتها، للحد منها أو التقليل من آثارها السلبية، لتوفير بيئة تعليمية آمنة وجاذبة.

ثانيًا: منطلقات التصور المقترح:

-رؤية المملكة ٢٠٣٠: حيث أكدت على تطوير المنظومة التعليمية والتربوية بجميع مكوناتها، وركزت على تطوير التعليم العام للحصول على تعليم جيد في بيئة تعليمية جاذبة ومناسبة.

-نتائج الدراسات السابقة والدراسة الحالية: حيث توصلت إلى أهمية إنشاء وحدة خاصة بالمخاطر في المدارس، وأكدت على وجود علاقة ارتباطية قوية ودالة إحصائيا بين درجة توافر متطلبات إدارة المخاطر وتوافر البيئة التعليمية الآمنة.

-الاتجاهات الإدارية الحديثة: التي تؤكد على أهمية التعامل مع المخاطر بشكل علمي ومنظم، ووجود إدارة أو وحدة تعنى بالمخاطر تسهم في تحديد المخاطر، وكيفية التعامل معها.

- التوجهات المحلية لتبني إدارة المخاطر: حيث اهتمت المملكة العربية السعودية بإدارة المخاطر اهتمامًا كبيرًا، وصدر قرار مجلس الوزراء رقم (٨٧) بتاريخ ٧/ ٢ / ١٤٤٠هـ الذي نص على إنشاء "وحدة المخاطر الوطنية"، وتتمثل أبرز مهامها في إجراء تقويم شامل للمخاطر الوطنية، وتحديد مواطن الضعف، وإنشاء مركز التميز لنشر ثقافة إدارة المخاطر وتأهيل خبراء إدارة المخاطر ودعم الجهات المعنية لنشر الوعي بإدارة المخاطر، ودراسة مستوى الجاهزية ضد المخاطر، وإعداد حلول لمراقبة المخاطر ومتابعتها (صحيفة سبق، ٢٠١٨).

-جائزة الملك عبد العزيز للجودة حيث اشتملت معايير الجائزة على معيار إدارة التغيير وإدارة المخاطر والأزمات ضمن المعيار الرئيسي الأول القيادة الإدارية.

-التوجه العالمي والمحلي المتزايد نحو الاهتمام في مجال إدارة المخاطر في المؤسسات لضمان بقائها، وسعيها نحو تحقيق أهدافها بكفاءة وفاعلية، وظهور المعايير الدولية لإدارة المخاطر ومن أبرزها معيار ISO 31000 للمخاطر، ومعيار COSO للمخاطر.

-التحديات التي تواجه قيادات التعليم في توفير بيئة تعليمية آمنة للطلبة في المدارس، والحاجة الملحة لتطبيق إدارة المخاطر بالمؤسسات التعليمية لتعزيز القدرة التنافسية وضمان تحقيق الأهداف.

ثالثًا: أهداف التصور المقترح:

-تعزيز قدرة القيادات المدرسية على توفير بيئة تعليمية آمنة وجاذبة للطلبة بالمدارس.

-تقديم إطار عمل يعزز من قدرة مديري المدارس على إدارة المخاطر وفق منهجية وأدوات علمية.

-نشر وتعزيز الثقافة التنظيمية الداعمة لإدارة المخاطر في البيئة التعليمية.

-تحفيز مديري المدارس نحو التعامل مع المخاطر بشكل علمي ومنظم.

-زيادة القدرة التنافسية لمدارس التعليم العام، وتحسين جودة العملية التعليمية وتقليل الهدر في الموارد المادية والبشرية.

-رفع مستوى جاهزية مدارس التعليم العام للتنبؤ بالمخاطر وإدارتها.

رابعًا: مبادئ التصور المقترح:

-الشراكة الفاعلة: مع كافة المستفيدين لتطبيق عمليات إدارة المخاطر.

-الاستمرارية: في تحديد المخاطر بشكل دوري ومستمر.

-الشمولية والتكامل: من خلال دمج وتكامل إدارة المخاطر ضمن المهام والمسؤوليات الرئيسة لجميع العاملين.

-المنهجية العلمية: بحيث تطبق إدارة المخاطر بأساليب علمية ومنهجية وفق إطار زمني.

-الشفافية: من خلال تحديد وتحليل المخاطر، ورصدها بموضوعية، وبالاعتماد على البيانات والمعلومات الموثوقة.

-التحسين المستمر: بحيث يتم تقويم تطبيق إدارة المخاطر في المدرسة، وتحسينه باستمرار.

خامسًا: متطلبات تنفيذ التصور المقترح:

-وجود إطار ودليل تنظيمي لنظام إدارة المخاطر في المدارس.

-وجود قناعة من قيادات التعليم العام بأهمية تطبيق إدارة المخاطر في المدارس.

-تأهيل قيادات تمتلك المعارف والمهارات اللازمة لإدارة المخاطر.

-توفير منصة إلكترونية تهتم بتدريب منسوبي التعليم العام على إدارة المخاطر.

-تطوير الهياكل واللوائح التنظيمية بشكل يكفل نجاح إدارة المخاطر.

-تعزيز أساليب الرقابة والمساءلة والمحاسبة على أداء المدارس لتوفير بيئة تعليمية آمنة.

-تعزيز الثقافة التنظيمية الداعمة لتطبيق إدارة المخاطر في المدارس.

-توفير قنوات اتصال فعالة داخلية بين منسوبي المدرسة، وخارجية مع الجهات ذات العلاقة بإدارة المخاطر.

-عقد شراكات مع مؤسسات المجتمع التي يمكن الإفادة منها في الحد من المخاطر المدرسية.

-توفير قاعدة بيانات متكاملة عن المدرسة والمخاطر السابقة والحالية لدعم اتخاذ القرار.

-توعية الطلاب وأولياء الأمور بكيفية التعامل مع المخاطر بأنواعها من خلال نشرات، واجتماعات، ودورات وورش عمل.

-توفير المخصصات المالية اللازمة لإدارة المخاطر.

-توفير الأجهزة والمعدات والأدوات اللازمة للتعامل مع جميع المخاطر.

سادسًا: آليات وإجراءات تنفيذ التصور المقترح:

لتنفيذ التصور المقترح هناك آليات وإجراءات كما يلي:

١- إنشاء إدارة عامة للمخاطر بوزارة التعليم: وتشرف تلك الإدارة على إدارات المخاطر في إدارات التعليم بالمملكة العربية السعودية، وتعد أدلة تنظيمية وإجرائية لإدارة المخاطر المدرسية.

٢- إنشاء إدارة للمخاطر في إدارات التعليم: وتشرف على وحدة المخاطر في المدارس، وبناء برامج تدريبية في إدارة المخاطر لمنسوبي المدارس من قيادات ومعلمين وموظفين بالتنسيق مع جهة التدريب.

٣- إنشاء وحدة لإدارة المخاطر بكل مدرسة: ويتكون فريق العمل في تلك الوحدة من:

- مدير المدرسة
- أحد الوكلاء
- الموجه الطلابي
- اثنين من المعلمين المتميزين.
- موظف إداري.

٤- تكلف وحدة المخاطر بالمدرسة بالمهام الرئيسة كما يلي:

- نشر ثقافة إدارة المخاطر بين منسوبي المدرسة من طلاب ومعلمين وموظفين من خلال النشرات والدورات التدريبية والتجارب الوهمية للتعامل مع المخاطر.
- استكشاف وتحديد المخاطر المحتمل حدوثها في المدرسة.
- تحليل المخاطر.
- التعامل مع المخاطر بطرق علمية.
- متابعة المخاطر وتحديث إدارتها وفق المستجدات.
- إعداد خطة لإدارة المخاطر بالمدرسة.

سابعًا: معوقات تنفيذ التصور المقترح:

-ضعف الاهتمام بأهمية تطبيق إدارة المخاطر ودورها في توفير بيئة تعليمية آمنة، وضعف الثقافة التنظيمية الداعمة للتطبيق.

-ضعف نظام المحاسبية فيما يتعلق بالقصور في أداء المدارس.

-حداثة تطبيق إدارة المخاطر بالمدارس.

-مقاومة التغيير، والتطوير من بعض المديرين والعاملين.

-ضعف الحوافز المادية والمعنوية للعاملين في إدارة المخاطر.

-ضعف الخبرة والمعرفة بإدارة المخاطر وآلية تطبيقها نتيجة لقلة البرامج التدريبية المقدمة في هذا المجال.

-كثرة الأعباء الإدارية لدى مديري المدارس وقلة الصلاحيات الممنوحة لهم لتطبيق إجراءات إدارة المخاطر.

-ضعف المشاركة المجتمعية مع أولياء الأمور وأعضاء المجتمع، والمؤسسات ذات العلاقة.

ثامنًا: سبل التغلب على معوقات تنفيذ التصور المقترح:

-عقد لقاءات دورية لنشر ثقافة إدارة المخاطر ودورها في توفير بيئة تعليمية آمنة وجاذبة.

-اختيار قيادات مدرسية لديها اهتمام بالتوجهات الإدارية الحديثة.

-توظيف وسائل التقنية في إجراءات العمل.

-تفعيل المساءلة والمحاسبة على أداء المدارس في توفير بيئة تعليمية آمنة.

-تفعيل المشاركة المجتمعية مع أولياء الأمور وأعضاء المجتمع، والمؤسسات ذات العلاقة.

-تقديم الدعم والمساعدة من الإدارات العليا لفريق وحدة المخاطر بالمدارس.

خاتمة الدراسة:

توصلت الدراسة إلى العديد من النتائج، وأبرزها ما يلي:

١- أن هناك موافقة بدرجة عالية بين أفراد الدراسة على دور الإدارة المدرسية في تطبيق إدارة المخاطر بالمدارس الحكومية للبنين في مدينة الرياض من وجهة نظر مديري المدارس، وذلك يتمثل في قيام الإدارة بكل من (تشكيل فريق لإدارة المخاطر بالمدرسة، وكذلك اتخاذ القرار المناسب لمواجهة المخاطر بدون تأخر).

٢- أن هناك موافقة بدرجة عالية بين أفراد الدراسة على متطلبات تطبيق إدارة المخاطر بالمدارس الحكومية للبنين في مدينة الرياض من وجهة نظر أفراد الدارسة، ومن أبرز تلك المتطلبات (نشر الوعي بالمخاطر وأهمية إدارتها، وكذلك إجراء تجارب وهمية في المدرسة للتعامل مع المخاطر).

٣- إنشاء وحدة لإدارة المخاطر بكل مدرسة.

توصيات الدراسة:

في ضوء النتائج التي تم التوصل إليها، يوصي الباحث بما يلي:

١- تفعيل الدورات التدريبية وورش العمل لمديري المدارس الحكومية للبنين في مدينة الرياض حول تطبيق إدارة المخاطر.

٢- التحفيز المادي والمعنوي لمديري المدارس الحكومية بمدينة الرياض نحو تطبيق إدارة المخاطر.

٣- اهتمام إدارة المدرسة بمشاركة جميع المستفيدين ذوي العلاقة في تحديد المخاطر المتوقعة، بما يعزز من قدرة المدرسة على إدارة تلك المخاطر.

٤- أن تحرص إدارة المدرسة على تصميم قاعدة بيانات شاملة تعزز من قدرة المدرسة على إدارة المخاطر الحالية والمستقبلية من خلال الاستفادة من المخاطر السابقة.

٥- يأمل الباحث من الإدارة العامة للتعليم بمنطقة الرياض أن تتبنى هذا التصور المقترح لتطبيقه في مدارسها؛ لتوفير بيئة تعليمية آمنة وجاذبة.

مقترحات الدراسة:

في ضوء النتائج التي تم التوصل إليها، يقدم الباحث بعض المقترحات لدراسات مستقبلية، وذلك كما يلي:

١- إجراء دراسة تتناول دور الإدارة المدرسية في تطبيق إدارة المخاطر بمناطق أخرى، ومن وجهة نظر أخرى.

٢- إجراء دراسة تتناول المعوقات التي تحد من دور الإدارة المدرسية في تطبيق إدارة المخاطر بالمدارس الحكومية للبنين في مدينة الرياض.

٣- إجراء دراسة تتناول إدارة المخاطر مع متغيرات أخرى لدراسة العلاقة بينهما.

قائمة المراجع:

أولاً: المراجع العربية:

إبراهيم، عيدة محمد. (٢٠١٩). إدارة المخاطر: مدخل لتعزيز تنافسية الجامعات المصرية (تصور مقترح)، دراسات في التعليم الجامعي: جامعة عين شمس: مصر، ٤٣ (٢)، ٢٥٥ – ٣١٠.

حسين، سارة محمد. (٢٠٢٢). إجراءات مقترحة لإدارة المخاطر السيبرانية في المدارس الابتدائية بمصر في ضوء بعض الممارسات الدولية. مجلة الإدارة التربوية: مصر، ٣٤، ٣٣٣- ٥٢٦.

الخياط، أحمد مصبح. (٢٠١٩). تصور مقترح لتطوير إدارة الأعمال في ضوء مدخل إدارة المخاطر بمؤسسات الأعمال الكويتية. المجلة العلمية للاقتصاد والتجارة: جامعة عين شمس بمصر، ٤٩ (٤)، ٣٢٧- ٣٥٤.

شحاتة، حامد أحمد وبدير، المتولي إسماعيل. (٢٠٢١). إدارة المخاطر الصحية والبيئية بمؤسسات التعليم قبل الجامعي بمصر (الواقع والمأمول). مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية: مصر، ٢ (١٥)، ٧٤- ١٣٥.

صحيفة سبق الإلكترونية. (٢٠١٨). مسترجع بتاريخ ٢٠٢٣/٠٦/٢١م من الموقع: https://sabq.org/saudia/pjz3r8

الصرايرة، خالد احمد والشلوح، سمر سالم. (٢٠٢٠). واقع التخطيط لإدارة المخاطر في المدارس الخاصة التابعة لمديريات التربية والتعليم بمحافظة الكرك من وجهة نظر المعلمين. المجلة الدولية لضمان الجودة: الأردن، ٣ (١)، ٢٢ – ٣٦.

العباسي، فادي السيد ومرجان، رانيا قدري. (٢٠١٥). تصور مقترح لإدارة المخاطر المدرسية في مصر في ضوء بعض الخبرات الأجنبية والعربية: دراسة مقارنة. مجلة دراسات تربوية واجتماعية: جامعة حلوان، ٢١ (٤)، ٩١١- ٩٨٤.

العراقبة، غدير عبد الهادي. (٢٠٢١). اليقظة الذهنية لدى مديري المدارس الحكومية الأساسية في المملكة الأردنية الهاشمية وعلاقتها بإدارة المخاطر من وجهة نظر المعلمين. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الشرق الأوسط، الأردن.

العساف، صالح أحمد. (٢٠١٦). المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية. ط٣. الرياض: دار الزهراء للنشر والتوزيع.

العنزي، سعد علي والدليمي، عراك عبود. (٢٠١٥). تأثير إدارة المخاطر وفوائدها في المنظمات مدخل نظري تحليلي، مجلة جامعة الأنبار للعلوم الاقتصادية والإدارية، العراق، ٧ (١٣)، ٥٦٩- ٥٨٣.

الفقهاء، عصام. (٢٠١٢). إدارة المخاطر في الجامعات العربية: دراسة حالة جامعة فيلادلفيا في الأردن. مجلة كلية التربية بجامعة بنها: مصر، ٢٣ (٩١). ٧٩- ١٠٣.

القحطاني، عبد الله حسن. (٢٠٢٠). درجة تطبيق إدارة المخاطر لدى مديري مدارس الهيئة الملكية بالجبيل بالمملكة العربية السعودية. المجلة التربوية لتعليم الكبار: مصر، ٢ (٢)، ١١٢- ١٣٤.

كلاش، مريم وبهلول، نور الدين. (٢٠٢١). دور إدارة المخاطر المالية في تقييم الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية: دراسة حالة مجمع صيدال. مجلة الاستراتيجية والتنمية، ١١ (٣)، ٤٣٦-٤٥٢.

المخلفي، تركي منور. (٢٠١٩). درجة تطبيق إدارة المخاطر لدى قادة المدارس الحكومية في منطقة القصيم. مجلة القراءة والمعرفة بجامعة عين شمس: مصر، ٢٠٧، ١٥- ٥١.

المدرع، سفر بخيت. (٢٠١٩). تقويم إدارة مخاطر الموارد البشرية بالجامعات السعودية وفقا لمعيار المنظمة الدولية للمعايير لإدارة الخطر (ISO ٣١٠٠٠:٢٠١٨): دراسة مقارنة بين الجامعات الحكومية والأهلية، مجلة كلية التربية بأسيوط: مصر، ٣٥ (٥)، ٥٢- ١٠٣.

المطيري، خالد مطر. (٢٠١٩). درجة تطبيق إدارة المخاطر في مدارس المرحلة المتوسطة في دولة الكويت. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة آل البيت، الأردن.

المومني، نائل محمد. (٢٠١٢). إدارة الكوارث والأزمات. عمان: دار وائل للطباعة والنشر والتوزيع.

الهباهبة، أماني فوزي. (٢٠٢٠). إدارة المخاطر في المدارس الحكومية في محافظة مأدبا وعلاقتها بالبيئة التعليمية الآمنة من وجهة نظر المعلمين. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الشرق الأوسط، الأردن.

ثانيا: المراجع الأجنبية والعربية المترجمة للإنجليزية:

Al-Abbasi, F. & Morjan, R. (2015). A Suggested Proposal of School Risk Management in Egypt in the Light of Some Foreign and Arab Experiences: A Comparative Study. Journal of Educational and Social Studies (in Arabic): Helwan University, 21 (4), 911-984.

Al-Iraqbh, G. (2021). Mindfulness of Basic Public-School principals in the Hashemite Kingdom of Jordan and its Relationship to Risk Management from Teachers' Point of View. Unpublished master's thesis (in Arabic), Middle East University, Jordan.

Al-Assaf, S. (2016). Introduction to Behavioral Sciences Research. 3rd edition. Riyadh: Dar Al Zahraa for Publication and Distribution.

Bica, I., & Petruta, A. (2021). The Risk Assessment, a Decision-Making Tool for the Management of Contaminated Sites. In E3S Web of Conferences. 265, 1- 8.

Al-Enazi, S. & Al-Dulaymi, A. (2015). The Impact of Risk Management and Benefits in Organizations: The Entrance to a Theoretical Analysis, Al-Anbar University Journal of Economic and Administrative Sciences (in Arabic), Iraq, 7 (13), 569-583.

Al-Fuqaha, E. (2012). Risk Management in Arab Universities: A Case Study of Philadelphia University in Jordan. Journal of the Faculty of Education, Banha University (in Arabic): Egypt, 23 (91). 79- 103.

Golden, D.R. (2018). Adoption of Best Practices in Crisis Management among College Housing and Residence Life Officials (Unpublished Doctoral Dissertation), A&M University - Commerce, Texas, USA.

Al-Habahbeh, A. (2020). Risk Management in Public Schools in Madaba Governorate and its Relationship to the Safe Educational Environment from the Point of View of Teachers. Unpublished master's thesis (in Arabic), Middle East University, Jordan.

Hussein, S. (2022). Proposed Procedures for Managing Primary School Cyber Risks in Egypt in Light of Some International Practices. Journal of Educational Administration (in Arabic): Egypt, 34, 333-526.

Ibrahim, E. (2019). Risk Management: An Introduction to Enhancing the Competitiveness of Egyptian Universities: A Suggested Proposal, Studies in University Education (in Arabic): Ain Shams University: Egypt, 43 (2), 255-310.

Kalash, M. & Bahloul, N. (2021). The Role of Financial Risk Management in Assessing the Financial Performance of the Economic Institution - Case Study of Saidal Complex. Journal of Strategy and Development (in Arabic), 11 (3), 436-452.

Al-Khayyat, A. (2019). A Suggested Paradigm for Developing Business Administration in Light of the Risk Management Approach in Kuwaiti Business Enterprise. Scientific Journal of Economics and

Commerce (in Arabic): Ain Shams University, Egypt, 49 (4), 327-354.

Klucka, J., Gruenbichler, R., & Ristvej, J. (2021). Relations of COVID-19 and the Risk Management Framework. Sustainability, 13(21), 1- 16.

Krejcie, R. & Morgan, D. (1970). Determining Sample Size. Educational and Psychological Measurement, 30(3), 607-609.

Lenhardt, A.M., Graham, L.W., & Farrell, M.L. (2018). A Framework for School Safety and Risk Management: Results from a Study of 18 Targeted School Shooters. The Educational Forum, 82 (1), 3 – 20.

Al-Mikhlafi, T. (2019). Degree of Application of Risk Management to Leaders of Public Schools in Qassim Region. Journal of Reading and Knowledge at Ain Shams University (in Arabic): Egypt, 207, 15-51.

Al-Momani, N. (2012). Disaster and Crisis Management. Amman: Dar Wael for publishing.

Al Mudarra, S. (2019). Evaluating Human Resources Risk Management in Saudi Universities according to The International Organization for Standards for Risk Management ISO 31000: 2018: A Comparative Study between Public and Private Universities, Journal of the Faculty of Education in Assiut (in Arabic): Egypt, 35 (5), 52-103.

Al-Mutairi, K. (2019). The Application Degree of Risk Management in Middle Schools in the State of Kuwait. Unpublished master's thesis (in Arabic), Al Albeit University, Jordan.

Mwangi, N. J., & Kwasira, J. (2016). Influence of Risk Management Practices on Successful Implementation of Projects in Public Secondary Schools in the County Government of Kiambu, Kenya. The International Journal of Business & Management, 4(3). 291- 311.

Al-Qahtani, A. (2020). The Level of Risk Management Implementation among the Principals of the Royal Commission Schools in Jubail in the Kingdom of Saudi Arabia. The Educational Journal for Adult Education (in Arabic): Egypt, 2 (2), 112-134.

SABQ Online Newspaper. (2018). Retrieved on 21/06/2023 AD from the site: https://sabq.org/saudia/pjz3r8.

Al-Sarayrah, K. & Al-Shalouh, S. (2020). The Status of Planning for Risk Management in Private Schools in Karak Governorate from the Perspective of Teachers. International Journal of Quality Assurance (in Arabic): Jordan, 3 (1), 22-36.

Shehata, H. & Badir, M. (2021). Managing Health and Environmental Risks in Pre-university Education Institutions in Egypt: Reality – Hope. Fayoum University Journal for Educational and Psychological Sciences (in Arabic): Egypt, 2 (15), 74-135.

THE UNIVERSITY OF LEEDS. (2019). Risk Management: Guidance for UEG, Faculties, Schools, Professional Services,

Program and Project Leads, THE UNIVERSITY OF LEEDS. Retrieved 02 May 2023 from: https://www.leeds.ac.uk/secretariat/documents/risk_management_guidance.pdf